

# حلقات نور على الدرب (251) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:18

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع طارق من جمهورية مصر يقول في احد اسئلته اشترت سيارة من احدى الشركات التي تقوم ببيع السيارة بالتقسيط - 00:00:33

لكنهم طلبوا مني اوراقا وضمانات ثبوتية كثيرة ولم استطع احضارها وكان عندي امانة لخالي الذي يعمل في الخارج وهو مبلغ ثلاثين الف جنيه قيمة السيارة نقدا حالا فاشترت السيارة من الشركة بهذا المبلغ - 00:00:56

وقمت بالتسديد في حساب خالي بنفس ضماناتي وشروطي واعطيت الشركة وعندما عاد خالي الى مصر وجد مبلغا اكثر من ثلاثين الف فاخبرته بما حصل ولكن بعض الزملاء انكروا ذلك وقالوا هذا ربا فما حكم عملي - 00:01:13

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد الذي ما ترك امرا يقربنا من رضوان الله ويباعدنا من سخطه الا بينه - 00:01:33

تبين الحلال والحرام وحذر من الربا وما يدنو من الربا اذا كان هذا المال الذي نعى لخالك في حسابه فيه ارباح ربوية فهو لا يحل واما اذا اعطيت ما خالك - 00:01:52

اقترضت المال ثم رددت المال ومعه اكثر مما ترك خالك زاد على ذلك دون اشتراط منك بينكما فلا حرج اذا قبله ولا حرج عليك اذا دفعته له دون ان تكون هناك تشارك بينهما - 00:02:25

والابرأ للذمة الا يأخذ خالك الا ما له فقط احسن الله اليكم يقول ما هي الباقيات الصالحات الواردة في سورة الكهف هي الاعمال الصالحة المال والبنون زينة الحياة الدنيا واما الذي يبقى - 00:02:53

عن الدنيا ويصحب المرء في رحلته بعد الدنيا انما هي الاعمال الصالحة الانسان اذا رحل من الدنيا يتبعه الى منزله الثاني المرحلة التي تسبق القيامة يتبعه ثلاثة اهله وماله وعمله - 00:03:20

قالوا مشيعون والمال لم يقتسم فاذا وصل الى القبر واسلمه اهله الى حفرته رجعوا ومعهم القدرة على التصرف بماله ويبقى معه العمل فان كان صالحا فبقاء سار مؤنس وان تكن الاخرى - 00:03:45

فهي للخسارة الاعمال الصالحة خير عند ربك ثوابا نسأل الله ان يجعلنا من اهل الاعمال الصالحة. نعم احسن الله اليكم يسأل يقول النصارى يقولون بالتثليث وهو الوهية الرب وعيسى وروح القدس فمن يقصدون بروح القدس - 00:04:20

النصارى يؤلهون مريم وعيسى والخلق العليم جل وعلا هم لا يؤلهون اخر من الخلق غير عيسى وامه هي والله جل وعلا قال لموسى لعيسى تعال بيان لظلال النصارى انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - 00:04:44

فهم يؤلهون التي سوف يقولون العذراء مريم فهذا هو التثليث احسن الله اليكم يقول انتشار عندنا في المساجد بعض اراء في الصلاة مثل زيادة وبركات وهو في السلام والبسمة في الفاتحة - [00:05:27](#)

ما موقف المأموم من هذه الامور؟ هل يتابع الامام تماما فيها زيادة بركاته هذه وردت في حديث ابو داود وغيره فلا حرج فيها واللفظ انه يقوله اذا سلم على اليمين قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى اليسار السلام عليكم ورحمة الله - [00:05:50](#)

والامر سهل في هذا واما قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فهي ايضا من المسائل الخلافية بين اهل العلم ثبت من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وقال صليت خلف رسول الله - [00:06:14](#)

صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كلهم فتحوا الصلاة بالحمد لله رب العالمين يعني لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم والقول الاخر وجوب قراءتها والمسألة خلافية بين اهل العلم في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم سرا - [00:06:37](#)

او عدم قراءتها مطلقا فلو ان انسانا صلى فقرأ الفاتحة ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم هل تصح صلاته الصحيح ان صلاته صحيحة بدليل الحديث والله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:07:02](#)

فقال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الى اخر الحديث وقد بوب النسائي على ذلك في سننه باب من لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وبوب على من لم يقرأها جهرا - [00:07:27](#)

ونحو ذلك احسن الله اليكم يقول كيف اوفق بين عملي المستمر الذي يصل احيانا الى الليل وبين واجب الدعوة الى الله الذي اشعر فيه بالتقصير الكبير واخشى ان يعاقبني الله عليه - [00:07:42](#)

الامر يسير على من يسره الله اليه انت لا تبقى تعمل وموقف فرد لا يختلط بك انسان وطول يومك لابد ان يمر بك احد ولا بد ان تمر باحد لابد ان يصحبك احد في العمل - [00:07:58](#)

اجتهد في ذلك كله برزق ودعوة. ثم ان عملك فيما يبدو لي لا يستغرق الايام كلها لا فترة راحة فخذ من راحتك شيئا تقوم بالدعوة فيه لكن تعلم تعلم العلم - [00:08:26](#)

اعرف كيف تكون اساليب الدعوة احرص على التفقه في الدين حتى تكون في عملك تبين الحلال من الحرام اهم فوق المهم وامثال ذلك واستصحب النية الصالحة في كل امورك. نعم - [00:08:49](#)

احسن الله اليكم هذا ابو محمد المشولي من الرياض له عدد من الاسئلة يقول نسمع من يصلي بالناس عند قراءته الفاتحة يقول اهدنا الصراط المستقيم بفتح الهمزة وبعضهم يقول اهدنا الصراط فيظهر الياء هل تصح الصلاة خلفه - [00:09:19](#)

الصلاة تصح ولو غلط القارئ بالفاتحة ما دام لا يرتكب الشرك الاكبر لكن ينبغي ان يعلم الامام لاتقان العبادة هي الهمزة التي قبل الهاء همزة وصل وليست بهمزة قطع لانه يتبين ذلك اذا كانت - [00:09:40](#)

كان حرف الهاء بعد كلمة اخرى تقول قلت اهدنا الله اهدنا وامثال ذلك فهي همزة وصل لكن لو اتكأ الانسان عليها فبالغ اكثر لا يؤثر ذلك في الصلاة ان شاء الله - [00:10:17](#)

واما زيادة حرف فمن يحسن اجتنابه لا تصح الصلاة طلعتوا ومن لا يحسن الا ذلك فالصلاة صحيحة احسن الله اليكم يقول نعلم ان لحم الخيل حلال فهل يجوز للمسلم ان يستخدم البان الخيول ايضا - [00:10:34](#)

ما حل اكل لحمه قل لبنه لكن يقال ان لبن الخيل يسكر فان كان الامر صحيحا فانما اسكر قليله كثيره حرم استعماله قليله واذا كان الامر كذلك قيل وقيل فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:57](#)

الحالة نبين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:11:27](#)

نعم احسن الله اليكم يقول هل اذا قال الرجل لزوجته اذا فعلت كذا وكذا فانت علي حرام كحرمة امي. هل يعتبر هذا ظهار ام يميننا عليه كفارة هو شبيه بالظهار - [00:11:49](#)

لكن لخروجه المرفود ديال اليمين فهو ان شاء الله يكون حكمه حكم اليمين ثم هو اثم باستعمال ما يعد كيانين وهو من غير ما اذن

الله به فان الحلف يجب ان يكون باسم الله جل وعلا او بصفة من صفاته - [00:12:09](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله ونهى ان يحلف الانسان بغير الله وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك الحلف بالطلاق هو من الايمان - [00:12:40](#)

التي تستعمل لكن من الايمان ما يكون استعماله تعظيما لله ومن الايمان ما يكون استعماله استعمال ذنب ومعصية والحذر امر مطلوب من المسلم الا يعظم الا ما يحب الله جل وعلا ان يعظم - [00:12:56](#)

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من مجموعة من الاخوات نحن نساء من سكان مكة نريد ان نؤدي فريضة الحج ولكن محارمنا لا يريدون الحج معنا لانهم يفتنمون هذه الفرصة في العمل - [00:13:20](#)

وكسب الرزق اثناء فترة الحج. لذلك فنحن نذهب مع حملة نسائية خاصة فقط بدون رجال فما حكم عملنا هذا؟ مع العلم اننا نستطيع مكالمتهم وكذلك اللقاء بهم عند الحاجة اذا مروا ببعض المشاعر للعمل - [00:13:37](#)

لا شك ان اصطحاب المحرم للمرأة في هذه التنقلات امر مطلوب وهذا السفر او هذه الرحلة التي فيها ذهاب الى عرفات مزدلفة هي ظاهر عليها امور السفر وان كانت المسافة - [00:13:55](#)

غير طويلة لكن من فعل لا يقال ان عمله باطل قدر فالحج صحيح والخروج مع غير محرم مآثم واسأل الله ان يعفو عن الجميع احسن الله اليكم هل ظنوا يوسف عليه السلام ان الله لا يقدر عليه قبل النبوة؟ ام ان هذا الظن كان بعد النبوة - [00:14:29](#)

وهل يجوز للانسان ان يظن هذا الظن المحرم هذا السؤال لا حاجة اليه في الحقيقة لا يستفيدونه السامع لا زيادة علم ولا كسبا اخر يونس عليه السلام في ظنه طريق بانه ظن - [00:14:53](#)

لا ان الامر يعجز الله لكن لما كان في بطن الحوت وجرت العادة ان ما كان في بطن الحوت ينتهي طعام لهذا الحيوان والعبد انما يسبق الى عقله وفكره ما جرت العادة بحصوله - [00:15:33](#)

احسن الله اليكم كأن السائلة فهمت من قوله تعالى فظن ان لن نقدر عليها تسأل تقول هل ظن يونس عليه السلام ان الله لا يقدر عليه كان قبل النبوة ام ان هذا الظن كان بعد النبوة - [00:16:03](#)

هذا ظن بعد النبوة لانه لما استهم هو اياهم ووقع السهم عليه ارادوا ان يعيدوا الاستهم حتى لا يكون نبي الله هو الذي يرمى في البحر هذا بعد النبوة. نعم - [00:16:18](#)

احسن الله اليكم سمعت من فضيلتكم انه لا يشرع للانسان ان يقول على القبر اسألوا لايكم الثبات فانه الان يسأل المعنى ذلك انه خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

هذا الذي يتبادر لي لانه نحن لا نعلم هل الان بدأ السور او لم يبدأ والنبي لم يقل صلى الله عليه وسلم حال ما يوضع الانسان في قبره يبدأ بالسؤال - [00:16:50](#)

واذا دعي استغفر للانسان فالاستغفار نافع في كل وقت حتى ولو كان الانسان عند القبر احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول لو اتفقت انا واخ لي عنده قطعة ارض بان اجعل البنك يشتري - [00:17:06](#)

ارضه ثم اقوم انا بشرائها من البنك بالتقسيط ثم يأتي اخي فيشتري الارض مني بنفس القيمة او يزيد عليها بعض الريالات. سؤالي آآ هل هذه العملية تعتبر حيلة على الربا لوجود الاتفاقيات؟ وما هي الطريقة الصحيحة التي تنصحون بها - [00:17:22](#)

لا شك انها ظاهرة ما دام ان الاتفاق انا البنك يشتريها من اخيك لبيعها عليك البنك ثم يشتريها اخوك منك بهذه الصفة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - [00:17:39](#)

فما دام ان النية الاحتيال على الخروج مما يظن انه يخرج منه بهذه الطرق احتيال على شيء لا يحل احسن الله اليكم يقول من اذكار الصباح والمساء ان نقول بعد صلاة الفجر والمغرب لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء

قدير عشرة - [00:18:01](#)

مرات وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يتحرك حتى يقولها هل هذا صحيح؟ وهل المقصود الا نتحرك ولا حركة بعد

السلام المقصود بالحركة الانتقال وليست الحركة التي - 00:18:26

وتسببه الى الذهن يعني انه لا يقوم من مكانه حتى يقول ذلك هذه الازكار. نعم احسن الله اليكم يقول اذا فاتتني صلاة الظهر ثم جاء وقت صلاة العصر ولكني صليت العصر ثم بعد ذلك صليت الظهر فهل صلاتي صحيحة - 00:18:44

اذا كان ذلك حصل نسيانا نسييت صلاة الظهر فاديت العصر ثم تذكرت انك لم تصلي الظهر فلا شيء سوى ان تصلي الظهر دون اعادة واما ان دخلت بصلاة العصر لانك رأيت الجماعة يصلون العصر - 00:19:01

فدخلت معهم بنية العصر مع علمك انك لم تصلي الظهر فان هذه الصلاة لا تصح احسن الله اليكم ما حكم البيع الذي يسمى لايجار المنتهي بالتملك؟ وما هو الضابط في تحريمه؟ وهل هناك بيع بديل له - 00:19:20

آآ تاجرا منتهي بالتملك صدر من هيئة كبار العلماء المملكة تحريم واما هل هناك بيع بديل ايواه فنعم انا اخي البيع صريح بدل ما يقال هذا استئجار تأجير في كل - 00:19:35

فترة يدفع كذا وكذا فان تمت الاقساط صار بيعا وان لم تتم ترى المدفوع اجرة فهذا بيع محرم غير مستقر وفيه احتيال وغرر قد يدفع الانسان مبالغ كبيرة لا يمكن ان تكون - 00:20:05

اجرة في العادة ثم في اخر قسط قد يعجز عن تسديد القسط فتتقلب تلك الاقساط السابقة اجرة او بالعكس فالصحيح عدم جواز هذا البيع ومقرها اقرتها هيئة كبار العلماء هو الحق ان شاء الله. وما سواه فباطل - 00:20:32

احسن الله اليكم اذا كنت مسافرا ودخلت المسجد كي اصلي صلاة الظهر فوجدت جماعة تصلي وادركت معها الركعة الاخيرة هل اتم الصلاة اربع ركعات ام ركعتين لانني لا اعلم هل الامام مقيم ام مسافر - 00:21:04

ابن عباس لما سئل عن ائتمام المسافر بالمقيم قال يتم وان تلك السنة اما لو صلى انسان خلف انسان وهو يظنه مسافرا وادرك معه ركعة وهو يظن ان هذه الركعة ما انه لم يفوته سوى ركعة واحدة - 00:21:21

ثم صلى وانتهى وسافر فالصلاة ان شاء الله صحيحة اما اذا ان علم وهو في الصلاة او بعدها ان الامام مقيم فانه يصلي صلاة المقيمين. نعم احسن الله اليكم هذا احمد الصالح عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة انا عندي حب

للدعوة - 00:21:48

ولكني لا املك الاسلوب الحسن ولا العلم الشرعي. هل مجرد مشاركتي في توزيع كتيبات العلماء؟ من امثال الامام محمد بن عبد الوهاب والشيخ بن باز رحمهما الله ولعلماء بلادنا كافية في الدعوة - 00:22:06

لا شك ان هذا عمل صالح ومن الدعوة لان من اعان على خير كان مشاركا مؤسسي ذلك الخير فمن نشر كتب الدعوة السلفية دعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:22:19

وما سبقه من دعاة الحق وما تلاه ولو لم يكن عالما فانه يكون ممن نشر العلم وسعى في تحقيق هداية الناس احسن الله اليكم هذه المستمعة ام نوال عرضنا ايضا لها مجموعة من الاسئلة في الحلقة الماضية تقول - 00:22:44

ذكر في احدي الصحف ان امرأة توفي لها ثلاثة من الاطفال على فترات واكتشفت مؤخرا ان سبب الوفاة عاملة عندها كانت تستعمل طريقة اجرامية لتتخلص منهم وبعد الفحص على الثالث ظهر صدق ذلك. هل عليها شيء؟ اي هل تلزمه هدية؟ وهل هي - 00:23:07

ام لا اما اذا كان السؤال عن الام هل هي مفرطة؟ فنعم اذا كانت ترى علامات التقصير لكن ليس على الام دية ولا كفارة وانما الشر والبلاء على المجرمة التي كانت تقتل هؤلاء الاطفال - 00:23:24

وهذا ينبغي ان تحذر النساء الامهات من ترك اطفالهن للخادمات ولا سيما اولئك اللواتي يجعلن الخادمة بمثابة ام ومربية فان من ضعف دينها لا تبالي في اتلاف ما بيديها لا سيما اذا كانت - 00:23:50

نتأفف من ذلك العمل ففقدوا الدين ضعف الوازع والتبرم بالعمل وغياب صاحب الشأن وترك المنزل لخادمة من اعظم مصادر الفساد واتلاف الذراري والحذر واجب على كل مسلم احسن الله اليكم تقول بانها تصلي احيانا راتبة الفجر قبل الاذان بقليل هل تجزى هذه

الصلاة ام لابد ان تكون بعد الاذان مباشرة - 00:24:22

ان كان قبل الاذان ولكن بعد دخول الوقت لان المؤذنين يختلفون فصفات صحيحة وان كان قبل دخول الوقت فانها نافلة ليست براتبية للفجر احسن الله اليكم ما حكم دفعة دفع الصدقة وليست الزكاة لغير المسلم المحتاج - [00:25:05](#)

جائز الا ان المسلمين اولى فاذا كان فهذا الكافر فقيرا ولا يوجد في المسلمين من هو محتاج فقرا لهذا المال جاز اعطاؤه لكن ينبغي ايضا ان يستغل ذلك المال في مجال الدعوة - [00:25:28](#)

يدعى هذا الكافر للاسلام يبين له ان الاسلام يحظوا على الرحمة والاحسان مع سائر بني الانسان ولا شك ان اعظم احسان للكافر ان يدعى للاسلام لانه في الحقيقة انقاذ موت - [00:25:54](#)

من هلك محقق قال انسان من هلك محقق ومن يتق الله يجعل له مخرجا من احب نفع الناس ودفع السوء عنهم و تحقيق مصالحهم النافعة يوفقه الله جل وعلا احسن الله اليكم هل هناك وقت محدد للتعزية؟ فبعض الناس يحددها بثلاثة ايام - [00:26:20](#)

انه لم يحدد من صلى الله عليه وسلم تعزية بايام محدودة فيما اعلم لكنه حدد شيئا يشعر بشيء من ذلك كما في حديث ام سلمة ما تلاهميت فلما كان نهاية اليوم الثالث دعت بخلق - [00:26:53](#)

جارية ثم مسحت عريضها وذراعيها وقالت اما انه ليس لي بطيب الحاجة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد علامته - [00:27:18](#)

فوق ثلاثة ايام الا زوج اربعة اشهر من عشرة فكان هذا يشعر بان هذه الثلاثة الايام هي مدة ما يتعارف الناس عليه لكن لم من لم يلقى صاحبة الا بعد الوفاة بايام - [00:27:32](#)

ولم يكن تكن تعزيتته مجددة لحزن فلا حرج ان يدعوا له لذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:27:50](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:10](#)